كل الضرب او نصف الضرب او عدد الضرب مثل قوله عز وجل فاجلدوهم ثمانين جلدة
او مضافا اليه المصدر في التقدير مثل ضربته سوطا لان التقدير ضربته ضربة سوط
وكذلك النوعي مثل رجع القهقرى وقعد القرفصاء وما كان مثله والمفعول
ايضا على قسمين قسم جار على فعله فالاول مثل قام قياما وهو ما كان فيه
فعله من حروفه والثاني ما لم يجر على فعله من حروفه مثل قوله تعالى
والله انبتكم من الارض نباتا ومنه قول الشاعر ¶ تغرّد ميّاح الفؤاد العشيّ
وكان القياس تغريدا الا انه من غرد يغرد **قال الشيخ رحمه الله**
تعالى باب ظرف الزمان وظرف المكان ظرف الزمان هو اسم الزمان
المنصوب بتقدير في نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا
ومساء وابدا وامدا وحينا ووقتا وما اشبه ذلك **ش** اعلم ان الظرف
في اللغة هو الوعاء ومنه قول الشاعر

¶ كان خصيتيه من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل ¶

وهو في الاصطلاح الاسم المنصوب المقدر بفي او ما يقوم مقامه والذي يقوم مقامه
هو ما اضيف اليه مثل كل يوم وبعض شهر **وقوله** بتقدير في هو شرط
في نصبها لانها اذا وجدت وجب الخفض بها فاذا حذفت تعدى الفعل فنصب
مثل صمت يوم الجمعة اي في يوم الجمعة وكذلك سرت غدوة اي في غدوة
وظروف الزمان كلها تقبل تقدير في من غير تفصيل وانما التفصيل في ظروف
المكان وسياتي ذكر ذلك ان شاء الله تعالى **فاذا** تبين هذا فاعلم ان اقسام
الظروف بالنظر الى الابهام والتخصيص ثلاثة اقسام مبهم ومختص ومعدود

فالمختص

فالمختص ما كان جوابا لمتى في الخبر ومثاله قرأت وقتا وزمانا وحينا وما
كان مثله **فاذا** تبين هذا فاعلم ان الظرف ايضا ينقسم بالنظر الى البناء
والاعراب قسمين معرب ومبني فالمعرب ما لم يكن فيه موجب للبناء مثل
يوم وشهر والمبني ما كان فيه موجب للبناء مثل قبل وبعد وامس والان واذا
وانما بنيت هذه لانها تضمنت ما اوجب لها البناء وهو تضمنها معنى الحرف وشبهها
فاذا علمت ذلك فاعلم ان الظرف ايضا ينقسم بالنظر الى التصرف وعدمه
على اربعة اقسام متصرف منصرف مثل يوم وشهر وعام وما اشبه ذلك
ومعنى التصرف استعماله غير ظرف ومعنى الانصراف ان يدخله التنوين **وقسم**
غير متصرف ولا منصرف وهو ضد الاول مثاله سحر معينا ليوم ولا يخفى انه
الذي منعه من الصرف العدل والتعريف لان قياسه ان يعرف بالالف واللام
او بالاضافة فعدل به عن ذلك وجعل علما والذي منعه من التصرف العرابة
وقسم منصرف غير متصرف وهو ضد الثالث مثل غدوة وبكرة معينتين
ومنعهما من الصرف التعريف والتانيث **قال الشيخ رحمه الله**
وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو امام وخلف وقدام
ووراء وفوق وتحت وعند وازاء وتلقاء وحذاء وهنا وثم وما اشبه ذلك
ش اعلم انه انما قدم ظرف الزمان على ظرف المكان والمصدر على ظرف
الزمان وان كنا قد اغفلنا عن ذلك اولا من جهة ان اقوى تعدي الفعل الى المصدر
ثم الى ظرف الزمان واما ظرف المكان فهو ابعد عن المصدر من ظرف الزمان من جهة
ان الفعل يدل على المصدر بنفسه وعلى الزمان بصيغته والمكان لا يدل عليه الفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)